

العصر العباسي الأول هو نفسه العصر الساساني الأخير (القرنين الهجريين الأولين هما زمن شبحي لم يوجد قط)

[إهداء لذكرى : سليمان بشير ، وتحيه لـ : نادر قريط]

مقدمه في نشوء الاسلام ، كيف وأين ومتى؟

توجد ثلاثة حقائق أوليه وأساسيه عند دراسة التاريخ الاسلامي المبكر:

- 1- لا يوجد أي عمله تم العثور عليها تحمل اسم أي من الخلفاء الراشدين الأربعة، ولا يوجد للدولة الراشديه أي أثر أركيولوجي معاصر لزمانها.
- 2- الخلفاء الأمويين الـ 14 لم يتم العثور على عملات تحمل أسماء 10 من هؤلاء الخلفاء [والـ 4 الباقين تم العثور على عمله واحده فقط تحمل اسم معاويه (واسمه مكتوب بالفارسيه الوسطى وليس بالعربيه) + عمله واحده فقط تحمل اسم يزيث وليس يزيد (مكتوبه أيضا بالفارسيه الوسطى) + عملات قليله جدا تحمل اسم الوليد + وأخيرا عملات الفارس الممسك بسيفه التي يحمل إحداها بالكاد اسم عبدالمك]
- 3- الدوله العباسيه الأولى ليس لها أي أثر أركيولوجي ، لا يوجد أدنى أثر لأي من القصور المذكوره لهارون الرشيد أو ممن سبقوه أو تلوّه في الدوله العباسيه الأولى في طول العراق وعرضها، كما أنه لم يتم العثور على أي عمله تحمل اسم السفاح أو أبو جعفر المنصور.

يصبح التاريخ علماً فقط عندما تتم دراسة المخطوطات مقترنه بدراسة الآثار الأركيولوجيه والعملات ، بدون ذلك - أي اعتماداً على المخطوطات وحدها - يكون التاريخ مجرد مرويّه وليس علماً.

الغريب أنه عند تطبيق ذلك على الـ 200 عام الهجريه الأولى نجد :

- أسماء الخلفاء الراشدين غير مذكوره مطلقاً على عملات وبلا آثار أركيولوجيه بالإضافة إلى وجود هزيل جداً لأسماء 4 خلفاء أمويين على العملات (من أصل 14 خليفه أموي) بينما توجد آثار أركيولوجيه منسوبه للأمويين !!
- أسماء الخلفاء العباسيين في الدوله العباسيه الأولى مذكوره بوفره على العملات بدءاً من الخليفه المهدي (وبلا أسماء السفاح والمنصور على عملات) بينما تختفي تماماً أي آثار أركيولوجيه لهؤلاء الخلفاء !!

*أي أن الدولة الراشدة-أمويه هي تقريبا بلا أسماء خلفاء على العملات + آثار
أركيولوجيه للدولة الأمويه موجوده إلى حد ما

*بينما الدولة العباسيه الأولى يوجد وفره في أسماء الخلفاء على العملات + إختفاء
تام للآثار الأركيولوجيه

كل هذا ونحن نتحدث عن مرحله زمنيه تتواجد عملات تحمل أسماء كل حكام الدول
الساسانيه والبارثيه والكوشانيه والسلوقيه والأخمينيه التي سبقت تلك المرحله ، بل
إن الآثار الأركيولوجيه الموجوده في العراق وإيران تمتد حتى زمن السومريين ،
والآثار المنتسبه للدولة العباسيه الثانيه (وليس الدوله العباسيه الاولى) وما تلاها
موجوده إلى حد ما في سامراء وغيرها في العراق!!

إذن لماذا هذا التشوش في تلك الحقبة تحديداً التي تغطي 201 عام؟

نركز الصوره إذن على عملات الأمويين :

الغريب أنه في كل تلك الحقبة الزمنيه توجد عملات وصلت إلينا تحمل أسماء مدن
وأسماء قاده محليين كانوا تابعين للأمويين ، بينما لا وجود لأسماء 10 من الخلفاء
الأمويين على تلك العملات!! أي أنه لم يكن هناك نقص في سك العملات في فترة
الأمويين، ولم يكن هناك خشيه ما من كتابة أسماء على تلك العملات بدليل وجود
أسماء لبعض القاده المحليين على العملات !!

الملحوظ أيضا في عملات الأمويين أن أسماء المدن التي تحملها تلك العملات في
معظمها أسماء مدن عراقيه أو غرب إيرانيه وليست مدن شاميه !! وينطبق ذلك
على نمطي العملات المنسوبتين لتلك الحقبة الأمويه ، وهي :-

- العملات الساسانيه المعربه: وهي عملات تحمل كلمات عربيه مع كلمات
بهلويه (فارسيه وسطى) وصور معظمها لـ خسرو الثاني. هذه كانت عملات
أمويه بالمناسبه.

- عملات الـ post reform coins : وهي العملات الأمويه التي تحمل
النمط العربي البحت (تقريبا!!) والتي استمرت بعد ذلك في الدوله العباسيه
بدون أدنى إختلاف ، رغم ما هو مشهور عن العداء بين الأمويين
والعباسيين الذي وصل إلى حد فتح قبور الأمويين وحرق جثثهم، بينما
إستمر نفس نمط العملات الأموي طوال العهد العباسي بدون أي مشكله!!

المهم أنه في هذين النمطين من العملات الأموية كانت الأغلبية الساحقة لأسماء المدن المذكورة على العملات هي مدن عراقية وغرب إيرانية وليست مدن شامية، بل وحتى مدينة دمشق كان حضورها هزيلا جدا على عملات الـ post reform coins رغم أن المفترض أن دمشق هي عاصمة الأمويين!!

يوجد نمط ثالث من العملات للأمويين ويسمونه عملات الجند بسبب تكرار كلمة "جند" قبل اسم المدينة المذكورة على العملة، وهو نمط غير مؤرخ ، أي غير مكتوب عليه سنوات ، ولا أسماء حكام ، وهو لا يغطي زمنيا أكثر من 3 عقود بالكاد وليس 92 سنة وهي عمر الدولة الأموية ، هذا النمط كان يحمل فقط أسماء مدن شامية ، وبوفره كبيره لتلك المدن وليس لدمشق أي تميز بينها. وهذا النمط كما ذكرت كان محدودا جدا زمنيا ، وتنسب عملات الخليفة الممस्क بسيفه (المنسوبه لعبد الملك) إلى هذا النمط من العملات .

عند دراسة تلك العملات المبكره في التاريخ الاسلامي تبرز الكثير من المفاجآت ، ناهيك عن أن العملات الإسلامية المبكره هي عملات ساسانية معربه تحمل صورة خسرو الثاني ، رغم أنه من المفترض أن خسرو الثاني مات قبل دخول الاسلام إلى بلاد فارس بحوالي 20 عام !! فإن العملات العربية الصرفة والمسماه post reform coins أيضا تحمل بعضها كلمات يصعب قراءتها بالعربية



ففي الوجه الأيمن لتلك العملة في السطر الأخير توجد كلمة يحاول البعض قراءتها = طلحه !! رغم صعوبة هذا الاستقراء ، بينما لو حاولنا قراءتها باستخدام الأبجدية المانوية Manichaean script (وهي أبجدية متداخلة جغرافيا وقريبه تاريخيا للأبجدية البارثية) فمن الممكن قراءة الكلمة = بُران = بوران

              	              	              
k̄ ḥ k̄ k y t h j̄ j ž z w ḥ d γ g β b ' or a	q̄ q̇ q č f p ě ě s n m θ or ðð ð l	t š or ś š r
khaph xaph kaph yodh teth heth jhayin zhayin waw he daleth ghimel gimel beth beth alef	qhoph xoph qoph sadhe fe pe aayin ayin samekh nun mem thamedh lamedh dhamedh	punctuation taw sshin shin resh

طبعاً بخلاف الحرف الأخير (النون) إلا أن طريقة كتابة حرف النون في عمله تكاد تكون متطابقة مع طريقة كتابة حرف (النون) في صورته أخرى للأبجدية المانوية :

shape	value	shape	value
𐎠	a	𐎡	s
𐎡	b	𐎢	r
𐎢	β	𐎣	c
𐎣	g	𐎤	p
𐎤	γ	𐎥	f
𐎥	d	𐎦	c
𐎦	h	𐎧	q
𐎧	w	𐎨	q̇
𐎨	z	𐎩	q̇
𐎩	ž	𐎪	r
𐎪	j	𐎫	s
𐎫	j̇ (ż)	𐎬	š
𐎬	h	𐎭	t
𐎭	l	𐎮	w̄, u
𐎮	y	𐎯	š
𐎯	k	𐎰	.
𐎰	k̇	𐎱	"
𐎱	k̇	𐎲	flower
𐎲	l	𐎳	l
𐎳	δ	𐎴	5
𐎴	δ̇ (δδ)	𐎵	10
𐎵	m	𐎶	20
𐎶	n	𐎷	100

على أي حال تذكر المخطوطات الاسلاميه أن الخليفه المأمون (صاحب العمله) قد تزوج من سيده تدعى "بوران" ولا داعي للخلط بينها وبين الملكة الساسانيه بوران داخت.

المهم هنا إثبات أن الأبجديه المانويه موجوده على العملات التي كان يُعتقد أنها عربيه صرفه ، كما أن تلك القراءه في حد ذاتها تحتمل الكثير من الجدل ، خاصةً في حالة عدم وجود أدله أخرى شبيهه بها تدعمها .

والحقيقه أن كلمة كلمة بوران تأتي من: البُورِيّ والبُورِيَّة والبُورِيَاء والباريُّ والبارِيَاء والبارِيَّة : فارسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصير

والبارِيَاء والبارِيَّة فارسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصير المنسوج ، وفي الصحاح : التي من القصب ، قال الأصمعي : البورِياء بالفارسية وهو بالعربية باريُّ ووبوريُّ

والبارِيَاء والبورِيَاء: التي من القصب. وقال الأصمعي: البورِياء بالفارسية، وهو بالعربية باريُّ ووبوريُّ.

وفي العربية : الخَيْرَانُ : كلُّ عودٍ لَيْنٍ

الخَيْرَانُ : القصب

قصب خيزران : ساق نباتية تظهر عليه العقد والسلاميات بوضوح ، مثل ساق قصب السكر والخيزران . قصب الفارسي منه صلب غليظ تعمل منه المزامير ، وتسقف به البيوت ومنه ما تتخذ منه الأقلام .

كل هذا يشير إلى التشابه بين معنى كلمة "بوران" الفارسي وبين كلمة "الخيزران" والخيزران هو إسم إحدى أشهر أميرات العباسيين في زمن هارون الرشيد، وإسم الخيزرانه مكتوباً بالعربيه قد ذكر بالفعل على إحدى العملات العباسيه



أما تلك العملة والتي ينسبونها إلى "زبيده" زوجة هارون الرشيد فهي تحتوي على كلمة شديدة الغرابه ، ويقوم تجار العملات والمؤرخون بقراءتها : على يدي ياسر !!



سجل يا لمرکز الثاني
أخواتنا على سرر متقابلين
لا يسهم فيها نصيب و
ماهم منها يخرجين

سجل يا لمرکز الثاني
مما امر به ام ولي تعهد المسلمين على يدي ياسر بركة من الله

رغم أن كلمة "ياسر" تلك لم يجدوا لها تفسيراً سوى أنه خادم الأمير زبيده زوجة هارون الرشيد ، ورغم أنه عند محاولة قراءة الكلمة بالعربية فإنها تُقرأ "داسد" (وهي اللاحقة لـ بوران داسد و أذار مي داسد) وليس ياسر !! كما أن الكلمتين السابقتين لها (والتي يقرؤنها: على يدي) هي من المستحيل أن تُقرأ هذه القراءه بالعربية ولا يمكن قراءتها بالبهلويه الفارسيه الوسطى أيضاً.



وعند محاولة قراءتها بالأبجدية البارثية وجدت أنها تُقرأ : عذر مي

	Aramaic	Parthian	Persian	Psalter	Book
' (*ālep)*	ܐ	𐭠	𐭠	𐭠	𐭠
b (bēṭ)	ܒ	𐭡	𐭡	𐭡	𐭡
g (gimel)	ܓ	𐭢	𐭢	𐭢	𐭢
d (dālet)	ܕ	𐭣	𐭣	𐭣	𐭣 = g
h (hē)	ܚ	𐭤	𐭤	𐭤	𐭤
w (wāw)	ܘ	𐭥	𐭥	𐭥	𐭥
z (zayin)	ܙ	𐭦	𐭦	𐭦	𐭦
ḥ (ḥēṭ)	ܚ	𐭧	𐭧	𐭧	𐭧
ṭ (ṭēṭ)	ܬ	𐭨	𐭨	𐭨	𐭨
y (yōḏ)	ܝ	𐭩	𐭩	𐭩	𐭩 = g
k (kaṭ)	ܟ	𐭪	𐭪	𐭪	𐭪
l (lāmed)	ܠ	𐭫	𐭫	𐭫	𐭫
m (mēm)	ܡ	𐭬	𐭬	𐭬	𐭬
n (nūn)	ܢ	𐭭	𐭭	𐭭	𐭭 = w
s (sāmek)	ܣ	𐭮	𐭮	𐭮	𐭮
' (*ayin)	ܥ	𐭯	= w	= w	= w
p (pē)	ܦ	𐭰	𐭰	𐭰	𐭰
ṣ (ṣāḏē)	ܥ	𐭱	𐭱	𐭱	𐭱
q (qōṭ)	ܩ	𐭲	= m	= m	= m
r (rēš)	ܪ	𐭳	= w	= w	= w
ś/š (ś/šin)	ܫ	𐭴	𐭴	𐭴	𐭴
t (tāw)	ܬ	𐭵	𐭵	𐭵	𐭵

* The under- and over-lining of letters in Semitic transcription indicates a fricative pronunciation, *āleph*, *bēth*, etc.

وعند قراءة الكلمة نفسها على العمله باستخدام الأبجدية المانوية نجد أنها مطابقة لقراءتها = عذر مي .. بصورة مذهله !!

shape	value	shape	value
٠	0	٩	9
١	1	١٠	10
٢	2	٢٠	20
٣	3	٣٠	30
٤	4	٤٠	40
٥	5	٥٠	50
٦	6	٦٠	60
٧	7	٧٠	70
٨	8	٨٠	80
٩	9	٩٠	90
١٠	10	١٠٠	100
١١	11		
١٢	12		
١٣	13		
١٤	14		
١٥	15		
١٦	16		
١٧	17		
١٨	18		
١٩	19		
٢٠	20		
٢١	21		
٢٢	22		
٢٣	23		
٢٤	24		
٢٥	25		
٢٦	26		
٢٧	27		
٢٨	28		
٢٩	29		
٣٠	30		
٣١	31		
٣٢	32		
٣٣	33		
٣٤	34		
٣٥	35		
٣٦	36		
٣٧	37		
٣٨	38		
٣٩	39		
٤٠	40		
٤١	41		
٤٢	42		
٤٣	43		
٤٤	44		
٤٥	45		
٤٦	46		
٤٧	47		
٤٨	48		
٤٩	49		
٥٠	50		
٥١	51		
٥٢	52		
٥٣	53		
٥٤	54		
٥٥	55		
٥٦	56		
٥٧	57		
٥٨	58		
٥٩	59		
٦٠	60		
٦١	61		
٦٢	62		
٦٣	63		
٦٤	64		
٦٥	65		
٦٦	66		
٦٧	67		
٦٨	68		
٦٩	69		
٧٠	70		
٧١	71		
٧٢	72		
٧٣	73		
٧٤	74		
٧٥	75		
٧٦	76		
٧٧	77		
٧٨	78		
٧٩	79		
٨٠	80		
٨١	81		
٨٢	82		
٨٣	83		
٨٤	84		
٨٥	85		
٨٦	86		
٨٧	87		
٨٨	88		
٨٩	89		
٩٠	90		
٩١	91		
٩٢	92		
٩٣	93		
٩٤	94		
٩٥	95		
٩٦	96		
٩٧	97		
٩٨	98		
٩٩	99		
١٠٠	100		

فهل "عذر مي" هي النطق العربي لـ أذار مي ؟ هل هي عاذر مي؟ والألف لم تكتب هنا كما في النصوص القرآنية (ألف خنجرية)

سنجد الإجابة في العمله التاليه مباشرة:



ففي هذه العملة وهي منسوبه لزبيده بالفعل، تُقرأ الكلمه الأخيره أسفل الوجه الأيمن على أنها "غايه" بينما بكل وضوح يمكن قراءتها بالعربيه "عادر"

أي أنه في العملات العباسيه توجد كلمة "عذار مي داست" مكتوبه بالبارثيه والمائويه في عمله، وفي عمله أخرى مكتوبه "عاذر" بالعرييه.

والجدير بالذكر هنا أيضا أن أصل كلمة زهرة الأذريون (وتعني زهرة الأقحوان) هي كلمه فارسيه ، ويعرف أذريون الحدائق بأسماء أخرى منها "زبيده"

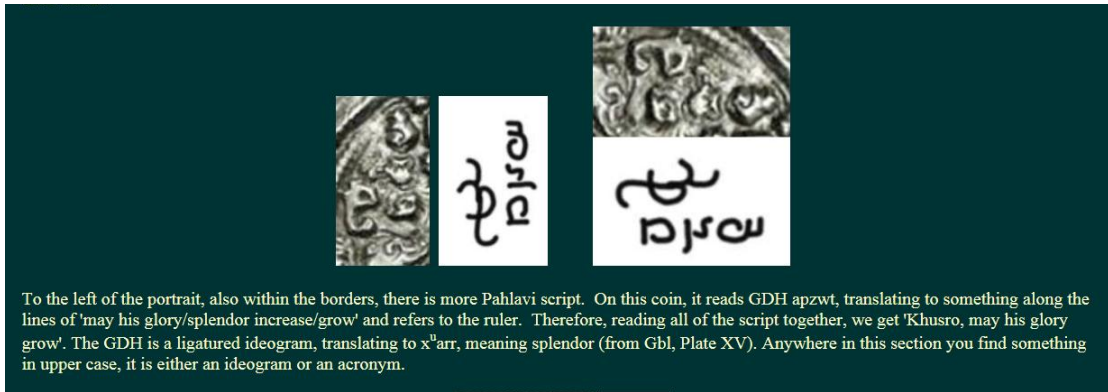
أي أن كلمة "أذار" الفارسيه تعني بالعرييه زبيده

وأذارميداخت هو إسم الملكه الساسانيه الثانيه التي سكّت عملات بإسمها الفارسي.

وملخص ما سبق أنه يوجد تشابهات بين بوران داست و أذارميدخت الساسانيتين وبين الخيزران وزبيده العباسيتين ، سواء في معنى إسمي كلٍ منهما ، أو في سكّ كليهما لعملات تحمل أسماؤهما ، والأهم هو وجود عملات عباسيه (وليست ساسانيه) تحمل إسم بوران وأذارميداخت مكتوباً بالبارثيه وبالعرييه بينما الفاصل الزمني بين هاتين الملكتين الساسانيتين والعباسيين يزيد عن 200 عاماً.

التشابهات بين عملات الدوله العباسيه الأولى (التي ليس لها آثار أركيولوجيه) وبين العصر الساساني الأخير لا تتوقف هنا فقط ، بل هناك المزيد.

عملات خسرو الثاني ومن تلاه من الملوك في العصر الساساني الأخير تحمل عباره مكتوبه على معظم تلك العملات ، ففي كل عمله تحمل صورة أي ملك (شاه) من ملوك تلك المرحله نجد عباره محدده منقوشه بجانب صورة الملك أو الملكه ، وهي تلك العبارة الموضحه في الصوره التاليه :



وكما هو واضح عند المحاولة لقراءة تلك العبارة باستخدام الأبجدية البهلوية الفارسية الوسطى فإنها تصبح بلا معنى ، لذا لجأ المؤرخون لإعتبارها مجرد إختصار أو رمز يعني ضمناً = طال حكمه .

بينما لو حاولنا قراءة الجملة كاملة باستخدام الأبجدية العربية سنجد أنها (بإستثناء الحرف الأول فقط) تُقرأ = أدام الله عزه

ففي الكلمة الأولى كتبت كلمة أدام وكأنها هكذا = ئدام .. فحرف الدال واضح وكذلك حرف الميم ، بينما لم يُكتب حرف الألف لأنه ألف خنجريه كما في القرآن ، أما الحرف الأول وهو الهمزة فقد كُتب حرف (عين) من الأبجدية البارثية أو المانوية ، والحقيقة أنه في العربية الهمزة (ء) وحرف العين (ع) هما شئ واحد ، فقط الهمزة هي حرف عين مصغره ، أي أنه في تلك المرحلة من تطور الأبجدية العربية من البارثية ثم المانوية إستعارت الأبجدية العربية حرف الهمزة من العين البارثية والمانوية قبل أن تستقر في النهاية على رسم الهمزة كحرف (عين) عربية مصغره . بمعنى أن القرابة بين الهمزة (ء) وحرف العين (ع) قد ورثتهما الأبجدية العربية من الأبجديات البارثية والمانوية مباشرة .

أي أن الكلمة الأولى هي كلمة (أدام) = ءدام ، ولكن كتبت الهمزة كحرف (عين) بارثي أو مانوي

أي أن الجملة تُقرأ كاملة = أدام الله عزه ، وبالأبجدية العربية وليس بأي أبجديه أخرى قبل الاستقرار النهائي على إستخدام العين المصغره كهمزة .

مما يعنى أن العملات الساسانية مكتوب عليها عبارة (أدام الله عزه) بالعربية منذ بدايات عهد خسرو الثاني ، وليس في عملات خسرو الثاني التي تُصنف أنها ساسانية معربه .

وهذا يعود بنا لعملة زبيده المكتوب عليها بالعربية كلمة (عادر) فسنجد أن العين في أول الكلمة لم تكن حرف (ع) بل كانت الهمزة في بداية ظهورها كحرف عين عادية ، قبل أن تتحول إلى حرف عين مصغره = ء ، أي أن كلمة (عادر) على العمله تُقرأ = ءادر = ءاذار = أذار

وهذه الكلمة تحديداً (أدام = ئدام) كما هي مكتوبه على العملات الساسانية ، يوجد رمز مشابه لها تماماً منقوشه على العملات العباسيه



وهو رمز تكرر كثيرا في العملات العباسيه ويقرأه المؤرخون = بخ !!
بينما التشابه بين هذا الرمز الذي يُقرأ (بخ) وكلمة (ندام) المكتوبه على العملات
الساسانيه أكثر من واضح .

وماذا عن سلسلة ملوك العصر الساساني الأخير مقارنةً بسلسلة ملوك الدولة
العباسيه الأولى؟ ماذا عن مدى تطابق سنوات حكم كل ملك ساساني بما يقابله من
ملك عباسي ؟ وماذا عن تتابع الملوك الساسانيين في عصرهم الأخير وتتابع ملوك
الدولة العباسيه الأولى؟

يوجد تطابق تام في ترتيب حكم وعدد سنوات الحكم لكل من :

المهدي و هرمز الرابع

الهادي و بهرام كوبين

المأمون و يزدجرد الثالث

أما الأمين الذي يسبق المأمون فقد عثر على عملات قليلة تحمل إسمه ، وسنوات حكم الأمين المنقولة لنا في الرواية العباسية تقارب عدد سنوات التشوش الأربعة التي تبعت موت خسرو الثاني وكان فيها عدد من الحكام الساسانيين ، وأولهم هو قباد الثاني Kavadh II الذي توجد له عملات تحمل سنوات حكم حتى الرقم 4، وهو ما يتطابق إلى حد كبير مع عدد سنوات حكم الأمين الـ 5 المذكورة في التاريخ العباسي . وفي سنوات التشوش تلك ظهرت أيضاً بوران داست وأذار مي داخت وغيرهما من الحكام.

بل والغريب أنه تم العثور في السنوات الماضية على عملات ساسانية لحاكمين ساسانيين لم يذكرهما التاريخ ، أولهما واضح من عملاته أنه يحمل الإسم "خسرو" وعلى تلك العملات أرقام من 1 إلى 10 (وهو التقليد الساساني بكتابة التقويم بدءاً من السنة التي حكم فيها الشاه) ويسمي الأثريون هذا الحاكم خسرو الرابع (Khusrau IV) ، وتلك السنوات الـ 10 تتطابق تماماً مع عدد سنوات المعتصم الخليفة العباسي الذي حكم بعد المأمون.

وتم العثور أيضاً على عملات لحاكم ساساني آخر غير معروف لنا وتحمل تلك العملات تقويم من 1 - 5 ، تلك العملات تحمل إسم (Hormizd V or VI) هرمز الخامس أو السادس ، أي أن عدد سنوات حكم هذا الشاه تتطابق مع سنوات حكم الواصل ، آخر خليفة عباسي في الدولة العباسية الأولى !!

وعلينا هنا أن نتذكر أن كل ما نعرفه عن نهاية الدولة الساسانية منذ نهايات حكم خسرو الثاني قد إنتقل إلينا عبر الإخباريون والمؤرخون المسلمين فقط وليس عن أي طريق آخر.

ومره أخرى فإن السفاح وأبو جعفر المنصور (أول خليفتي في الدولة العباسية) لا يوجد أي عمله وصلت إلينا تحمل إسم أي منهما ، ولا يوجد لهما (كباقي خلفاء الدولة العباسية الأولى) أي أثر أركيولوجي.

ملخص ما سبق هو تطابق سنوات حكم كل من :

المهدي وهرمز الرابع

الهادي وبهرام كوبيين

الأمين وقباز الثاني (Kavadh II)

المأمون ويزدجرد الثالث

المعتصم وخسرو الرابع (Khusrau IV)

الواثق وهرمز الخامس أو السادس (Hormizd V or VI)

وبالمناسبة فإن المعتصم كان وفقا للمؤرخين المسلمين لا يتحدث العربية ، بل يتحدث الفارسية فقط.

ولكن ماذا عن هارون الرشيد وخسرو الثاني؟

أكرر أن كل ما نعرفه حالياً عن خسرو الثاني وآخر سنوات حكمه عرفناه فقط من الإخباريين والمؤرخين المسلمين، والحقيقة أن عملات خسرو الثاني يوجد منها الكثير ، ويوجد فيها أيضاً الكثير من العجب العجائب .

أول العجائب هو إسم خسرو نفسه المكتوب على عملات خسرو الاول وخسرو الثاني ، فعند استخدام الأبجدية الفهلوية (الفارسية الوسطى) لقراءة الإسم فإن الكلمة تُقرأ : hwsllwb or hwsllwd

	hwsllwb or hwsllwd	Khusro
---	--------------------	--------

ht: 
hwsllwy (i.e. xusraw)
“Khusraw”

وعند محاولة قراءة نقش إسم الملك بإستخدام الأبجدية البارثيه بديلا عن الأبجدية
الفهلويه الفارسيه الوسيطه، نجد المفاجأه الكبرى : نقش إسم خسرو على العملات
الساسانيه كلها يُقرأ = هارون !! لو قرأناه بالأبجدية البارثيه

Parthian

The Parthian script developed from the **Aramaic** script around the 2nd century BC and was used during the Parthian and early Sassanian periods of the Persian empire. The latest known inscription dates from 292 AD.

𐭠	𐭡	𐭢	𐭣	𐭤	𐭥	𐭦	𐭧	𐭨	𐭩
[k, g]	[y, ē, ū]	[t]	[h, x]	[z, ž]	[w, ö, ū]	[h]	[d, ð]	[g, ɣ]	[b, w]
𐭪	𐭫	𐭬	𐭭	𐭮	𐭯	𐭰	𐭱	𐭲	𐭳
[t, d]	[š, ž]	[r]	[q]	[č]	[p, b]	[r]	[s]	[n]	[m]

وهذه صوره أخرى للأبجدية البارثيه موضح عليها كيفية قراءة نقش إسم خسرو
المنقول من العملات ، ويُقرأ بنفس الطريقه = هارون

Table 3
FROM ARAMAIC TO MIDDLE IRANIAN

	Official Aramaic						Inscriptions				
	Hebrew	Arabic	Aršama	Persepolis	W. Asia (Dascyleion)	C. Asia (Kandahār)	Nisa	Parthian	Sasanian	Psalter	Book Pahlavi (K43)
ʾ	א	ا	𐎠	𐎡	𐎢	𐎣	𐎤	𐎥	𐎦	𐎧	𐎨
b	ב	ب	𐎢	𐎣	𐎤	𐎥	𐎦	𐎧	𐎨	𐎩	𐎪
g	ג	ج	𐎣	𐎤	𐎥	𐎦	𐎧	𐎨	𐎩	𐎪	𐎫
d	ד	د	𐎤	𐎥	𐎦	𐎧	𐎨	𐎩	𐎪	𐎫	𐎬
h	ה	ه	𐎥	𐎦	𐎧	𐎨	𐎩	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭
w	ו	و	𐎦	𐎧	𐎨	𐎩	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮
z	ז	ز	𐎧	𐎨	𐎩	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮	𐎯
ḥ	ח	ح	𐎨	𐎩	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮	𐎯	𐎰
t	ט	ط	𐎩	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮	𐎯	𐎰	𐎱
y	י	ي	𐎪	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲
k	כ	ك	𐎫	𐎬	𐎭	𐎮	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳
l	ל	ل	𐎬	𐎭	𐎮	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳	𐎴
m	מ	م	𐎭	𐎮	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳	𐎴	𐎵
n	נ	ن	𐎮	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳	𐎴	𐎵	𐎶
s	ס	س	𐎯	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷
c	צ	ع	𐎰	𐎱	𐎲	𐎳	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸
p	פ	ف	𐎱	𐎲	𐎳	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸	𐎹
š	ש	ش	𐎲	𐎳	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸	𐎹	𐎺
q	ק	ق	𐎳	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸	𐎹	𐎺	𐎻
r	ר	ر	𐎴	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸	𐎹	𐎺	𐎻	𐎼
š	ש	ش	𐎵	𐎶	𐎷	𐎸	𐎹	𐎺	𐎻	𐎼	𐎽
t	ת	ت	𐎶	𐎷	𐎸	𐎹	𐎺	𐎻	𐎼	𐎽	𐎾

إذن ماذا عن عدم تطابق سنوات حكم خسرو الثاني مع هارون الرشيد؟

وهل وفقا للعملات حكم خسرو الثاني بالفعل 38 عاما؟

Khusrau II's reign; the coin of year 25 is so far the only coin known after year 12 for Khusrau II, which indicates a very low output

بمعنى أن عملات خسرو الثاني التي تحمل سنة 25 من سنوات حكمه هي وحدها (باستثناء عملات السنه الـ 12) التي من الواضح أن إنتاجها كان قليل العدد مقارنة بباقي عملات خسرو الثاني كلها.

وهذا يحدث في حالتين:

- إما نقص في المعادن أو حروب أو مجاعات أو أي تأثير إقتصادي

- أو موت الملك

يوجد عملات لخسرو الثاني عليها سنوات تصل إلى 49 ، رغم أنه من المفترض أن خسرو الثاني حكم 38 عام فقط، إلا أن العملات التالية للعام 38 تصنف على أنها عملات ساسانية معربة Arabic-Sasanian coins أي أنه من المفترض أنها سكّت في زمن العرب بعد غزوهم لفارس ، ومتعارف عليه أن هذا النمط من العملات لا تتطابق السنوات المكتوبة عليها مع التقويم الهجري

وقد قامت أذارميدخت بإصدار عملات تحمل صورة خسرو الثاني (والدها) ولكن إسمها مكتوب على العملات وكذلك رقم سنة توليها العرش وهي لا تتعدى سنة 1 وسنة 2 . وقام يزيدجرد الثالث أيضا بإصدار عملات تحمل صورة خسرو الثاني ومكتوب على العملات اسم يزيدجرد ، ولكن إحدى عملات يزيدجرد مكتوب عليها تاريخ سنة 29 ، المفترض أن يزيدجرد حكم 20 عام فقط ، فلماذا يكتب 29؟

فإذا كان هذا التقويم يؤرخ لما بعد موت خسرو وفقا لتقويم تولي خسرو العرش فالمفترض أن يكون 42 وليس 29 (لأن يزيدجرد تولى الحكم بعد 4 سنوات من موت خسرو الذي حكم وفقا لما نقل إلينا عبر المؤرخين المسلمين 38 عام)

ويخرج المؤرخون من هذا المأزق كالعاده بالقول أنها عمله ساسانية معربة ، رغم أنها لا تحمل أي كلمات عربية.



Yazdgerd III (632 - 651 AD)

AR Drachm

660 (?) AD

Mint: GLM

Regnal year: 29

32 x 30 mm.

3.89 gm.

Gobl SN II/2

Diameter of obverse dotted border=21 mm.; diameter of reverse border=22 mm.

Die position=3h

Obverse:

Reverse:

Note: This may be an imitation and/or an Arab-Sasanian issue. Courtesy Robert W. Schaaf collection.

التناقضات في عملات خسرو الثاني لا تقف عند حدٍ معين :

- عملات تحمل صورته وإسمه ومؤرخه بالترتيب الزمني حتى سنة 49 رغم أنه المفترض أنه حكم 38 سنة فقط
- ظهور الكلمات العربية والإسلامية على عملاته ، ورغم إقرار المؤرخين بأنها عملات صدرت بعد موته وغزو العرب لفارس فإن هذا لا يفسر سبب سك العرب لعملات تحمل صورة خسرو الثاني بعد أكثر من 20 عام من موته
- العملات التي سكّت بعد موت خسرو بواسطة أذرميدخت ويزدجرد الثالث والتي تحمل تأريخ لا يتطابق مع موت خسرو (على فرض أن السنوات المكتوبة على تلك العملات تتبع تقويم تولي خسرو للعرش) ولا مع سنوات حكم يزدجرد الثالث نفسه (فالعمله مكتوب عليها سنة 29)
- ندرة عملات سنة 25 من سنوات حكم خسرو الثاني .
- عملات يزدجرد الثالث نفسها (التي بها صورة يزدجرد واسمه فقط) والتي تحمل كلمات عربية وإسلامية وتحمل سنة التقويم 20 من حكم يزدجرد ، والتي يسميها المؤرخون Frozen year ويفترضون أنها صدرت من العرب بعد غزوهم لفارس وكانوا يستخدمون السنة الأخيرة من حكمه فقط !! وهي عملات وفيرة وكثيره جدا بالمناسبة.

تناقض إضافي ولكنه الأهم في عملات خسرو الثاني وهو باختصار وجود تضارب في صورة خسرو وشكل التاج مع السنوات المكتوبة على العملة ، بمعنى أنه توجد عملات تحمل شكلا لخسرو تبدو فيه ملامحه وشكل اللحية ونمط التاج الموجود

على رأسه (وكل هذه هي وسائل حقيقته لتمييز كل ملك ساساني عن غيره لأن كل ملك كان له شكل تاج مخصص له فقط) إذ توجد عملات متضاربة في المراحل السنيه لخسرو مقارنة بالسنة المكتوبه على العملة !!

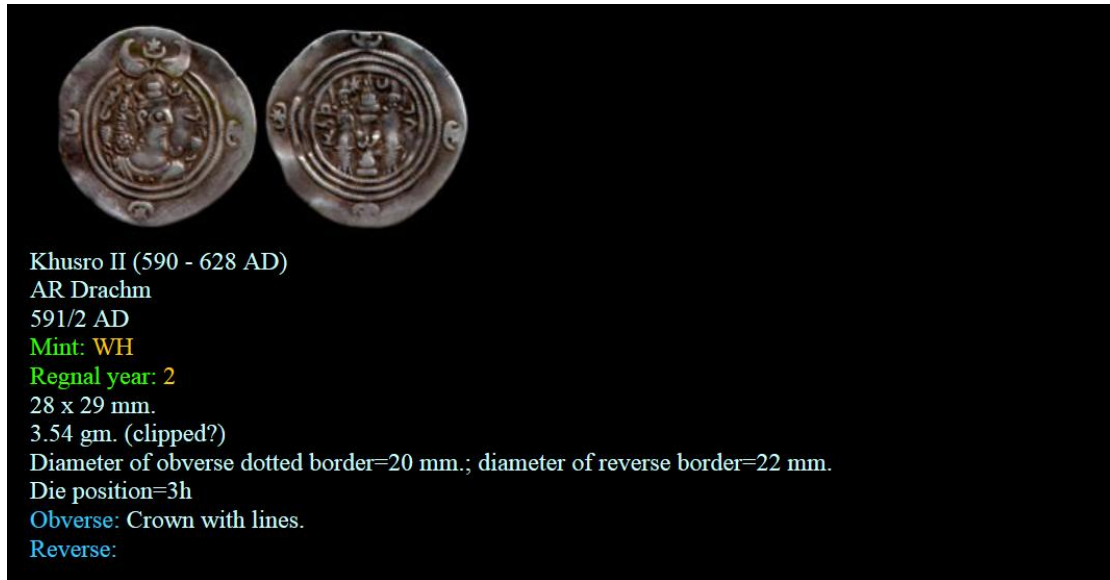
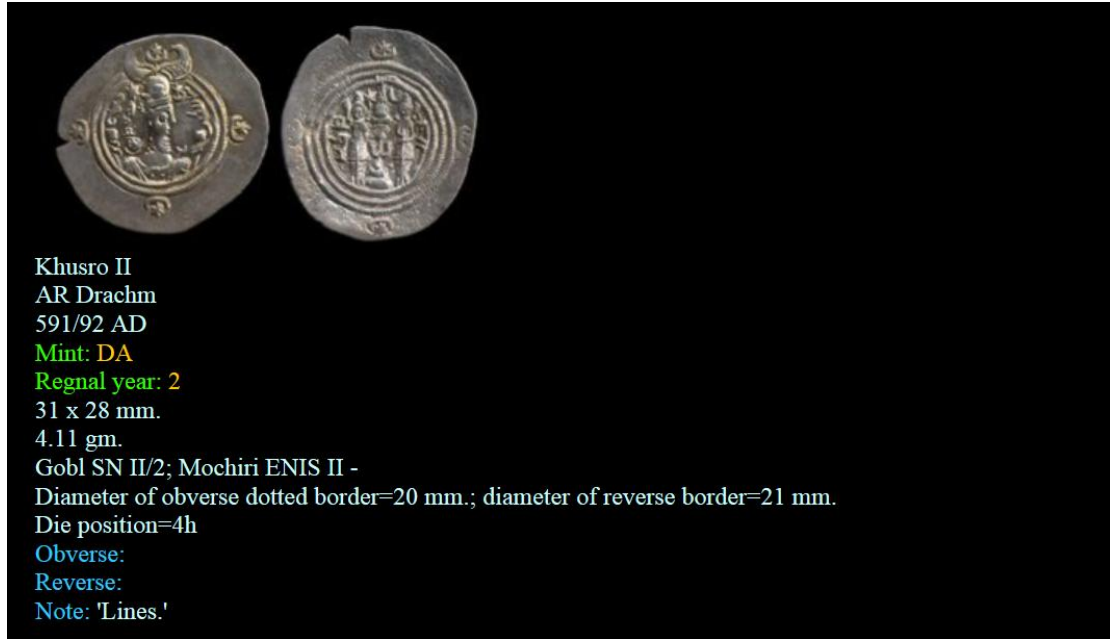
فمثلا هذه العملات تحمل سنة 2 لحكم خسرو



Khusro II
AR Drachm
591/92 AD
Mint: DA
Regnal year: 2
31 x 28 mm.
4.11 gm.
Gobl SN II/2; Mochiri ENIS II -
Diameter of obverse dotted border=20 mm.; diameter of reverse border=21 mm.
Die position=4h
Obverse:
Reverse:
Note: 'Lines.'



Khusro II (590 - 628 AD)
AR Drachm
591/2 AD
Mint: AW
Regnal year: 2
30 mm.
4.00 gm.
Diameter of obverse dotted border=20 mm.; diameter of reverse border=22 mm.
Die position=9h
Obverse: Lines (?).
Reverse:



صور لخسرو بلامح شاب صغير ووجه مستطيل وتاج مجنح ولحيه خفيفه ،
ويوجد من هذا النمط عملات كثيره تحمل نفس السنه والملامح ، بينما نجد في
الصور التاليه عملات تحمل تاريخ 21 أي المفترض بفارق 20 عاما عن العمله
السابقه ولكن الملامح وشكل اللحيه والتاج تبدو متقاربه مع عملات سنة 2 إلى حد
يدعو للدهشه



Khusro II (590 - 628 AD)

AR Drachm

595/96 AD

Mint: BBA

Regnal year: 21 [blundered]

29 x 30 mm.

3.96 gm.

Göbl SN II/2

Diameter of obverse dotted border=18 mm.; diameter of reverse border=21 mm.

Die position=2h

Obverse:

Reverse:

Note: Very unusual style. Part of an imitative series of GW and BBA coins brought to my attention by Susan Tyler-Smith [April, 2008].



Khusro II (590 - 628 AD)

AR Drachm

Mint: BBA

Regnal year: 21

31 mm.

3.88 gm.

Göbl SN II/2

Diameter of obverse dotted border=18 mm.; diameter of reverse border=20 mm.

Die position=2h

Obverse:

Reverse:

Note: Possible imitative series; very small dies.



Khusro II (590 - 628 AD)

AR Drachm

Mint: BBA

Regnal year: 21

31 x 33 mm.

3.77 gm.

Göbl SN II/2

Diameter of obverse dotted border=18 mm.; diameter of reverse border=21 mm.

Die position=2h

Obverse:

Reverse:

Note: Possible imitative series; very small dies.

وهو أمر لفت نظر خبراء العملات بالفعل ، ودعاهم لتبرير ذلك بأنها قد تكون
عملات مقلده !!

في حين أن صورة خسرو على عملات تحمل سنة 20 (أي أصغر من الصور
السابقة) تبدو لرجل ناضج في منتصف العمر !!



Khusro II (590 - 628 AD)

AR Drachm

609/610 AD

Mint: BBA

Regnal year: 20

31 x 30 mm.

3.87 gm.

Göbl SN ____; Mochiri ENIS II _

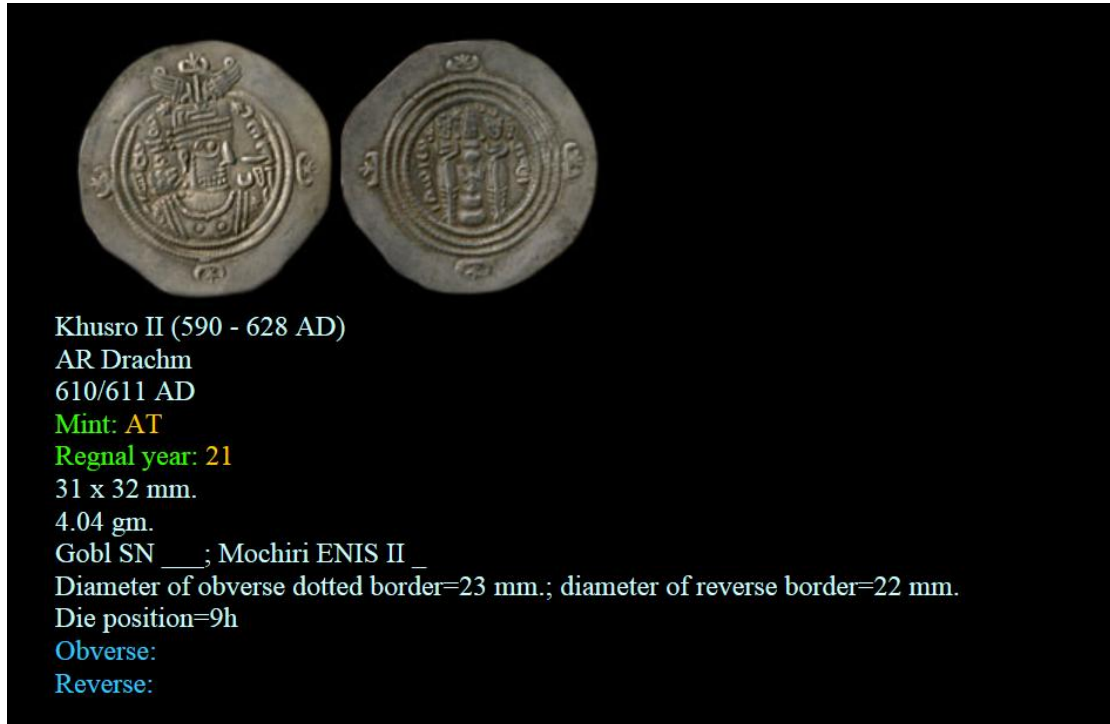
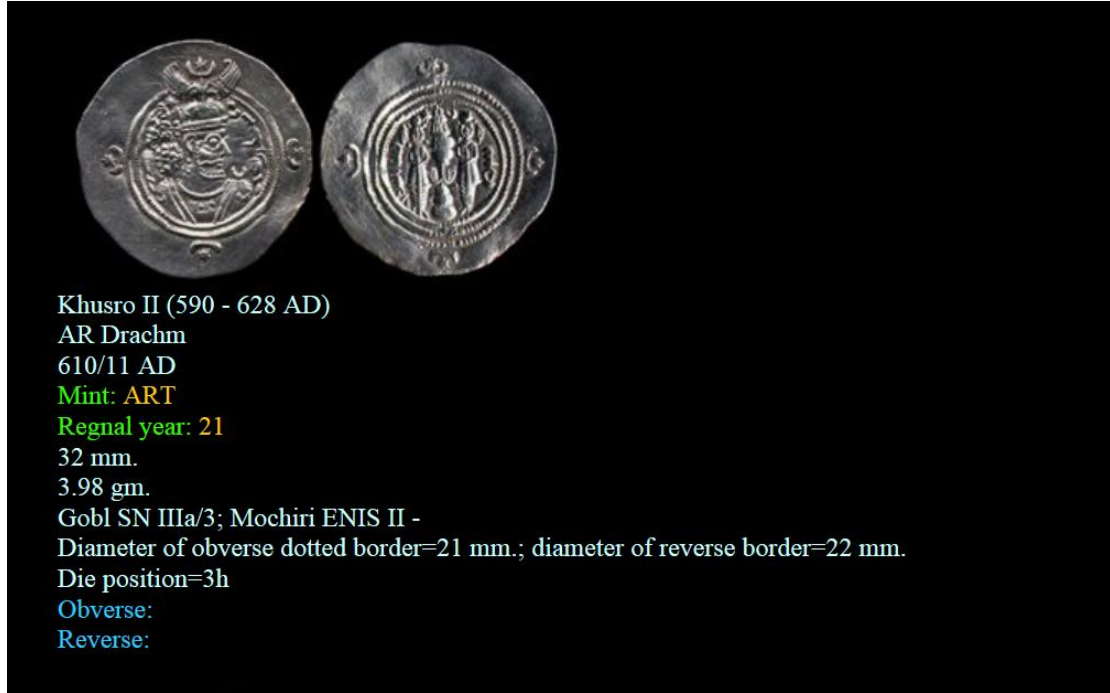
Diameter of obverse dotted border=21 mm.; diameter of reverse border=21 mm.

Die position=3h

Obverse:

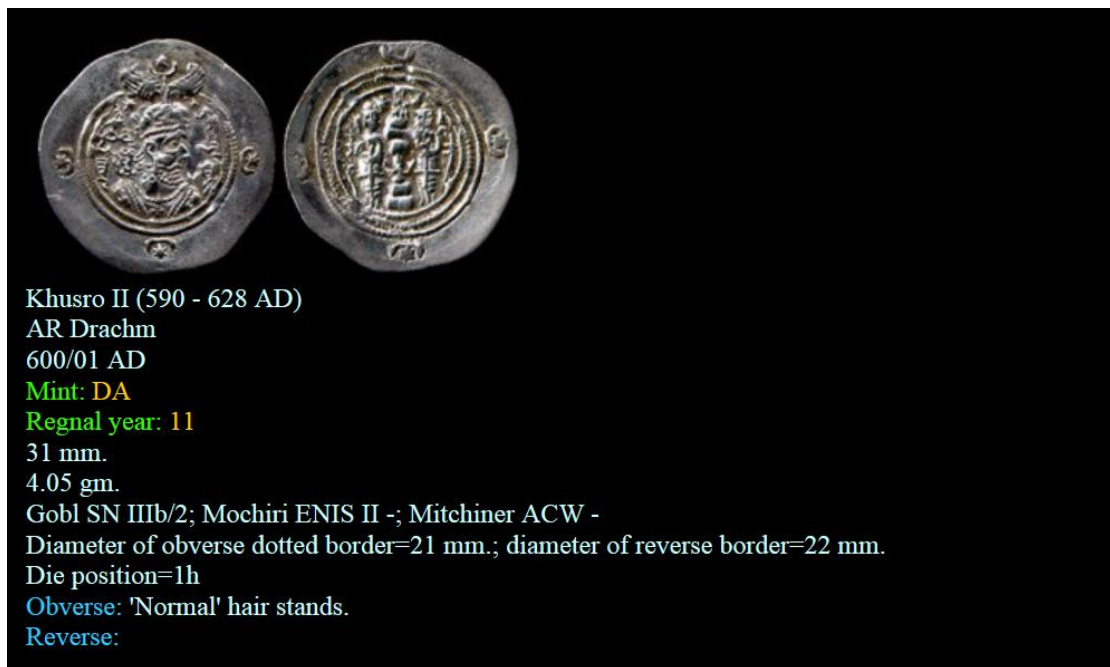
Reverse:

وفي عملات أخرى تحمل سنة 21 أيضا كالصور السابقة عاليه يبدو الفارق واضحا
بين ملامح خسرو وبين العملات التي يبدو فيها شابا صغيرا



هذا الأمر يتكرر في عملات خسرو الثاني وفي سنوات أخرى عديده حيث لا
تتطابق الملامح العمرية لصورة الملك ولا تفاصيل التاج الذي يرتديه في العملات
التي تحمل نفس السنه !!

مثال آخر لعملات تحمل السنه 11



إذن ما الذي قد يعنيه كل ذلك؟

هل عملات خسرو الثاني تحمل تقويمياً واحداً؟ أم تقويمين مختلفين؟ وهو ما يمكن أن يفسر تلك الاختلافات في شكل عمر الملك والتاج الذي يرتديه في عملات تحمل نفس السنه !!

أحد هذين التقويمين هو سنة إعتلاء خسرو للعرش ، ويبدأ بـ 1 ثم 2 ... إلخ

التقويم الآخر من الواضح أنه لا يزيد كثيراً عن تقويم إعتلاء العرش ، الزيادة تتراوح بين 20 – 25 عاما فقط بسبب الفارق بين عملات سنة 2 التي تتشابه صورة خسرو الأكبر سنا فيها مع عملات تحمل سنة 21 .

إذن هل التقويم الآخر الموجود على عملات خسرو هو عمره وليس السنه التي إعتلى فيها العرش؟

أقصد هل هناك تقويمين على عملات خسرو الثاني : تقويم إعتلاء العرش في عملات + تقويم عمره الحقيقي على عملات أخرى ، وهو ما أدى للتضارب في شكل صورته على عملات تحمل سنه واحده بينما هناك فارق زمني بينهما حوالي 20 عاما .

ومن تقاليد الحكم الساساني أنه لو إعتلى الملك العرش وسك عملات تحمل الرقم 1 ثم حدث تمرد عليه وتمخله ، فعندما يتمكن من إستعادة حكمه فإن أول سنه يسك عملاته مره أخرى يضع فيها العام 2 .

هذا يعني أن عملات خسرو التي تحمل الرقم 2 = سنة إستعادته العرش بعد تمرد بهرام كوبين عليه الذي استمر حوالي عام كامل ، يكون مطابقا لعمر خسرو الـ 21 الموجود على عملات شبيهه جدا بالعملات التي تحمل رقم 2.

أي أن عملات خسرو التي تحمل رقم 1 (أول سنه لإعتلاء العرش) يكون عمره فيها 19- 20 عام.

عملة يزدجرد الثالث التي تحمل سنة 29 وصورة خسرو الثاني عليها تعني إذا أن التقويم المكتوب عليها هو التقويم الذي بدأ بسنوات حكم خسرو ، ولأن يزدجرد حكم بعد موت خسرو بـ 4 سنوات ، فهذا يعني أن خسرو حكم 25 عاما فقط .

أي أن تقويم عمر خسرو (وليس سنة حكمه) يظهر على العملات بدءاً من 21 كما أسلفت وينتهي عند 45 (لأنه حكم عاما ثم تمخله ثم استعاد حكمه) ، وهو ما يفسر وجود عملات لخسرو مكتوب عليها حتى سنوات 45

والعملات الإضافيه لخسرو التي وجد عليها سنوات حتى 49 هي العملات التي أصدرتها أذارميداخت وبوران داخت له بعد موته في السنوات الـ 4 التي إمتلأت بالصراع بعد موته.

وهذا يتطابق مع أن العملات التي تحمل سنة 25 في حكم خسرو هي أقل عملات خسرو إنتاجاً ، لأنها العام الذي مات فيه ولم يكمله.

ما الذي يعنيه ذلك؟ يعني أن السنة التي حكمها خسرو فعلاً بدءاً من سنة 590 ميلادياً ثم تم خلعه وعاد لسك العملات بعدها بعام ، فإن الفتره الثانيه لحكم خسرو الثاني إمتدت 23 عاما متواصله

وهي متطابقه تماما مع سنوات حكم هارون الرشيد

أي أن خسرو الثاني الذي - يُقرأ إسمه بالأبجديه البارثيه على عملاته هارون - تتطابق سنوات حكمه الحقيقيه مع هارون الرشيد

أي أن خلفاء العباسيين بدءاً من المهدي - الهادي - هارون الرشيد - الأمين - المأمون - المعتصم - الواثق = متطابقه تماما وبنفس التتابع ونفس عدد سنوات الحكم مع هرمز الرابع - بهرام كوبيين - خسرو الثاني - قباذ الثاني - يزدجرد الثالث - خسرو الرابع - هرمز الخامس أو السادس

بإختصار = العصر العباسي الأول هو نفسه العصر الساساني الأخير

وبالطبع فإن السفاح والمنصور (أول خليفتيين عباسيين) لم يعثر مطلقا على عمله تحمل إسم أي منهما .

إلا أن لقب السفاح هو ذو أصل فارسي *spahpat* ويعني قائد الجيش.

كما أنه تم العثور على عمله مكتوبه بالبهلوليه (الفارسيه الوسطى) مكتوب عليها إسم المنصور بالفارسيه وليس بالعربيه، وهي العمله الوحيدة التي تم العثور عليها وتحمل هذا الاسم ولا يمكن الجزم بأنها تخص الخليفه العباسي المنصور.



Lot 46

ARAB-SASANIAN: Mansur, ca. 700-705, AE Pashiz (2.68g), ST (Istakhr), ND, A-B42, Gys-20, Sasanian bust, with name Mansur in Pahlavi right of the bust / standing person (perhaps the caliph), his arms raised in prayer, lovely Very Fine, RRR.

Probably the finest known specimen, much better than any of those illustrated by Gyselen. The standing figure is similar to the central figure on the al-Basra and al-Kufa silver drachms struck AH73-75 and a mintless type dated AH75. The Mansur cited on this type is probably the same as the Mansur cited on the dirhams of 'Abd al-Rahman b. Muhammad struck at Bishapur (not that far from Istakhr) and dated AH81-83.

خلاصة كل ما سبق هو أن العصر العباسي الأول يتطابق تماما مع العصر الساساني الأخير .

إذاً ماذا عن الدولة الراشدية؟ والأموية؟

إذا عدنا للعصر الساساني الأخير الذي بدأناه من هرمز الرابع فسنجد قبله خسرو الأول ، وقبله قباد الأول .

وقباد الأول هو الملك الذي رعى وحمل لوقت ما المبعث الديني "مزدك" وإعتنق قباد ديانة مزدك وكان أول من صدقه ، وهي قصه تشبه قصة محمد مع أبو بكر ، والحقيقه أنه يوجد في الموروث الإسلامي ما يشير بطرف خفي إلى أن أبو بكر كان ملكاً أثناء حياة محمد !!

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّ غَنَمًا سُودًا تَتَّبَعُنِي ثُمَّ أَرَدَفْتُهَا غَنَمٌ بَيْضٌ ، حَتَّى لَمْ أَرَ السُّودَ فِيهَا " ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ الْغَنَمُ السُّودُ الْعَرَبُ تَتَّبِعُكَ ، وَهَذِهِ الْغَنَمُ الْبَيْضُ هِيَ الْعَجَمُ تَتَّبِعُكَ ، فَتَكْثُرُ حَتَّى لَا تَرَى الْعَرَبَ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَكَذَا عَبَّرَهَا الْمَلِكُ " !!

بل أنه يوجد ماثور عن أبوحنيفة النعمان يعبر في غاية الوضوح عن التزوير الذي حدث في التاريخ الإسلامي :

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ : " سَلْ أَبَا حَنِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ وَأَنَّهَا بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ لَا أَدْرِي أَهِيَ الَّتِي بِمَكَّةَ أَوْ الَّتِي بِخِرَاسَانَ أَمْؤِمِنْ هُوَ ؟ قَالَ : مُؤِمِنْ ، فَقَالَ لِي : سَلْهُ عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ وَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَدْرِي أَهُوَ الَّذِي كَانَ بِالْمَدِينَةِ أَمْ مُحَمَّدٌ آخَرُ أَمْؤِمِنْ هُوَ ؟ قَالَ : مُؤِمِنْ " .

كما أنه يوجد في التراث الإسلامي ما يثبت تواصل بين محمد وكسرى في صورة هدايا !!

وروى ابن أبي شيبة والإمام أحمد عن أنس- رضي الله تعالى عنه- قال أهدى كسرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرّة من منّ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي أصحابه منها قطعة قطعة، وأعطى جابرا قطعة ثم عاد، فأعطاه قطعة أخرى، فقال: يا رسول الله، لقد أعطيتني، فقال: هذا لبنات عبد الله يعني أخواته.

وكسرى هذا ليس لقب حكام فارس كما علمونا في المدارس ، بل هو تعريب لـ خسرو ، والأنسب هنا أن يكون محمد (= مزدك) كان معاصرا لخسرو الأول وليس الثاني، وبالطبع يكون عمر بن الخطاب هنا مقاربا في سيرته وصفاته إلى خسرو الأول الذي كان لقبه الفارسي: دادگر= العدل ، وبالطبع فإن مزدك قد مات قبل أن يتولى خسرو الأول الحكم ، ولكنه كولي عهد للشاه قباد فقد كان على صلة بمزدك.

والحقيقة أن اسم مزدك يشبه كثيرا اسم "مصدق" وهو اسم مازال مستخدماً حتى الآن في إيران، بل إن "المصدق" هو أحد أسماء محمد.

كما أن كلمة "مصدق" وردت في القرآن حوالي 18 مره (اسم محمد لم يرد في القرآن سوى 4 مرات)

بل أن اسم مزدك (ويا للمفاجأة) موجود على العملات العباسيه الـ post reform coins ومكتوبا بالأبجدية المانويه وليس العربية !!



[s://www.google.com/url?sa=i&rc=j&q=&esrc=s&source=images&cd=&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKewiHsK...](https://www.google.com/url?sa=i&rc=j&q=&esrc=s&source=images&cd=&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKewiHsK...)



وسيرة حياة هرمز الرابع وقصة مقتله تشبه كثيرا قصة حياة عثمان ومقتله.

وقصة الصراع بين بهرام كوبين وخسرو الثاني تشبه كثيرا قصة الصراع بين علي ومعاوية ، بل أن لقب "أبو تراب" الذي اشتهر به "علي" هو تعريب لقب Satrap الفارسي الذي كان لقب ورتبة بهرام كوبين العسكري كقائد للجيش الساساني، كما أن العملة الوحيدة التي تم العثور عليها على الإطلاق ومكتوب عليها إسم معاوية (بالفارسيه الوسطى وليس بالعربيه) كانت تحمل صورة خسرو الثاني.

بل أن مسجد قبة الصخره الذي من المفترض أن من بناه هو عبدالمك يوجد به حتى الآن جداريه رخاميه تقول أن من بناه هو "المأمون"

تبدو إذن الدوله الراشديه والأمويه هي إعادة كتابه روائيه لأحداث وشخصيات سابقه هي في مجملها شخصيات بارثيه وساسانيه ، إعادة كتابه إحتفظت بأحداث تلك الشخصيات روائيا أكثر من حفاظها على تاريخية ما حدث فعلا ، وكانت النتيجة هي إحتفاظ الدوله الراشديه والأمويه بكل المشاعر (حبا أو كراهيه) للشخصيات والأحداث التي تمت في العصر الساساني الأخير، ولكنها إفتقرت تماما للتوثيق التاريخي من أسماء الخلفاء الراشدين أو الأمويين على عملات ومسكوكات. بل أن الآثار الموجوده في الشام والتي يعزوها التاريخ للأمويين تفتقر الدقه في التاريخ، فمثلا:

- قبة الصخره: يوجد به لوحه مكتوب عليها أن المأمون هو الذي بناه.
- المسجد الأموي في دمشق: كان تاريخيا معبد ثم كنيسه ثم تحول إلى مسجد، أي أن تاريخه شبه مستحيل
- المسجد الكبير في حلب : كان كنيسه قديمه وقلب مسجدا أيضا.

بل أن القصور الصحراويه التي تنتشر في الشام ويعزوها المؤرخون للأمويين تدعو للدهشه كون تلك القصور الصغيره تحمل بداخلها لوحات فسيصفائيه تحمل سمات فارسيه واضحه من نساء ترقص وغابات وحيوانات، والأهم هو أن تلك القصور توجد حصريا تقريبا في المناطق الصحراويه في الشام وليس في المدن !! وتختفي تماما أي آثار لقصور الخلفاء الأمويين في مدن الشام الكبرى !! إذ تبدو تلك القصور الصحراويه وكأنها إستراحات ملكيه في طريق ما ، وهو طريق لا يمتد حتما نحو مكه الحاليه لأنها تنتشر تقريبا أفقيا عبر صحراء الشام من الشرق للغرب، وإذا عرفنا أن معظم اللوحات الصخريه الـ graffiti التي تحتوي على

نقوش لكلمات عربييه منذ عصور مبكره والتي تتزايد وتتركز بالقرب من البتراء ، ولكنها تبدأ من بادية الشام ، تبدو وكأنها عباره عن إرشادات طريق نحو البتراء مروراً ب سكاكه والتيماء في شمال السعوديه حالياً وغيرها من مناطق بادية الشام جنوب دمشق ، فسيبدو الأمر واضحاً أن كلا من تلك القصور الصحراوييه وهذه الرسوم الصخريه العربييه هي إستراحات وعلامات في طريق الحج نحو البتراء ، وعلينا هنا أن نتذكر نقطتين:

- درب زبيده : وهو الطريق الذي بنته زبيده لمرتادي الحج
- الكثير من البحوث الحديثه تكتشف أن أغلبية المساجد الأولى كانت موجهه نحو البتراء وليس مكه الحاليه (بل أن المحراب الرئيسي للجامع الأزهر حتى الآن ليس موجهاً نحو مكه الحاليه بل إلى الشمال منها)

عندئذ سيكون إستنتاج أن القصور الصحراوييه المنسوبه للأمويين هي إستراحات ملكيه بنيت زمن العباسيين وأشهر من رعاها (وليس أول من بدأها) هو زبيده .
أي أن الدوله الأمويه كالدوله الراشديه يفتقران كلاهما للآثار الأركيولوجيه الموثقه وأسماء الخلفاء على العملات

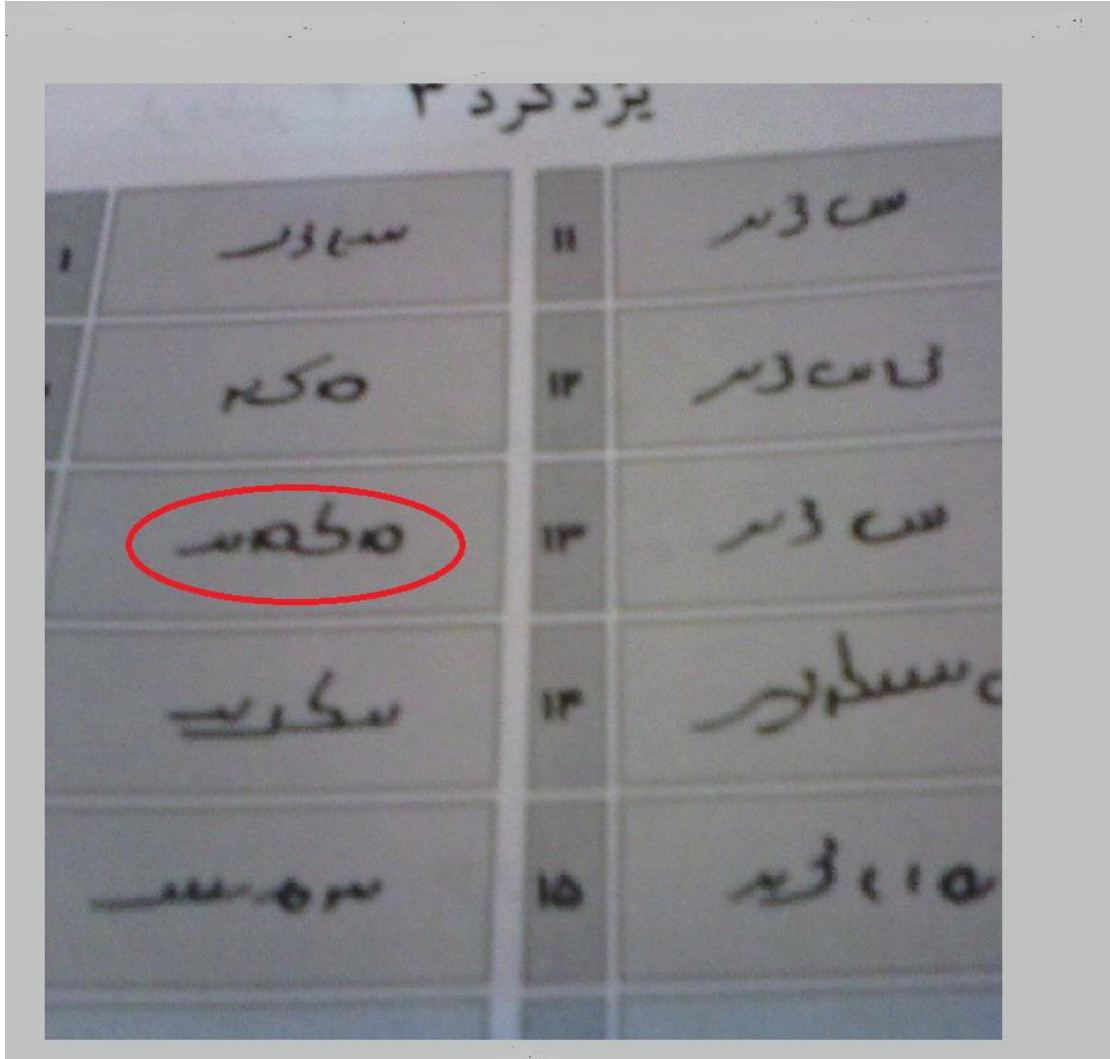
إذن من أين جاءت كل تلك الأسماء التي يؤمن بها جموع المسلمين؟ وهي بالقطع ليست أسماء فارسيه ، لو كان أصل كل تلك المرويات هو الدوله الساسانيه؟

الإجابة هي أن الملوك الساسانيين كانوا دوماً يحملون العديد من الألقاب ، وكلما زادت ألقاب الملك كلما كان يعني ذلك أنه أقوى وأوسع حكماً ، والدوله الساسانيه لم تكن يوماً دوله فارسيه خالصه، بل أنها طوال القرون الـ 4 التي عاشتها كانت دوله فارسيه بارثيه ، كان البارثيين يحكمون 5 قرون قبل الدوله الساسانيه ، وكانوا موجودين طوال فترات الدوله الساسانيه في صورة أسر برجوازيه تدعم الملك الساساني ، وكان البارثيين قواد الجيوش الساسانيه ، بل أن الكثير من الملوك الساسانيين كانت أمهاتهم من البارثيين ، مثل خسرو الثاني.

أي أن الأسماء العربييه التي تم إستخدامها لكتابة الروايه الراشديه والأمويه والدوله العباسيه الأولى كانت من ألقاب هؤلاء الملوك الساسانيين ، وكذلك كان من ألقابهم تلك الأسماء التي سكوا بها عملاتهم الـ post reform coins

ففي الصوره القادمه بعض ألقاب يزدجرد الثالث ، واللقب المشار له بالدائره الحمراء يُقرأ بإستخدام الأبجديه البارثيه بوضوح = مأمون .. أي أن (مأمون) كان

أحد ألقاب يزديجرد الثالث ، وجدير بالذكر أن ترجمة كلمة يزديجرد هي عطية الله ، وهي تشبه كثيرا كلمة عبدالمك



أي أن تلك العملات الـ post reform coins سكنت في نفس زمن أواخر الدولة الساسانية ، بل أن عملات الـ post reform coins التي قيل أنها لم تظهر سوى في سنة 78 أو 79 هجريا ظهرت منها عملات ليست قليلة تحمل تواريخ قديمه 40 - 50 - بل وحتى 30

اي أن المسمى post reform coins هو مسمى غير دقيق ، والإسم الأجدر بها هو العملات البارثيه المعربه

وإذا كان بهرام كوبين الذي حكم عاما واحدا الموافق 590 ميلادي مطابقا تاريخيا للهادي الذي حكم عاما واحدا أيضا ويوافق تاريخ 169 هجريا فإن بداية التقويم الهجري يعود فعلا إلى سنة :

590 - 169 = 421 ميلاديا

وهو العام الذي بدأ فيه Bahram V بهرام الخامس الشاه الساساني الحكم بمعاونة المنذر بن النعمان

أي أن التقويم المذكور على عملات الـ post reform coins (أو العملات البارثيه العربيه) يبدأ من السنه 421 ميلاديا وليس 622 ميلاديا

وعندما قام من تلاعبوا بالتاريخ بإزاحة بداية هذا التقويم من سنة 421 إلى سنة 622 أدى ذلك إلى خلق زمن شبحي قدره 201 عام ، مما تطلب ملئه بالروايه الراشديه الأمويه ثم العباسيه الأولى

ولماذا تم ملئه بروايتين وليس بروايه واحده؟ لأنه لا يمكن تغيير التاريخ القريب ، يمكن فقط تغيير التاريخ البعيد نسبيا والذي يقترب من حوالي 100 عام ، لذا ففي الأغلب كان التاريخ بأسماء الدوله العباسيه الأولى كان مازال حيا في الوقت الذي تم فيه تزيف التاريخ

ومتى يمكن أن يكون قد حدث هذا التزييف؟ الإجابة : في الأغلب بدأ من عصر المتوكل الخليفه العباسي في بداية الدوله العباسيه الثانيه

ولنتذكر دوماً أن الأئمه الـ 6 الذين وضعوا المذهب السني ظهوروا كلهم من آسيا الوسطى وفي الدوله العباسيه الثانيه تحديداً ، بل أنهم عاشوا في جيل واحد حرفياً !!



مكان الميلاد	العمر	تاريخ الوفاة	تاريخ الميلاد	المؤلف	الكتاب
مدينة بخارى في أوزبكستان	62 سنة	256 هـ - 870 م	194 هـ - 810 م	محمد بن إسماعيل البخاري	صحيح البخاري
مدينة نيسابور في إيران	55 سنة	261 هـ - 875 م	206 هـ - 822 م	مسلم بن الحجاج	صحيح مسلم
مدينة نسا في تركمانستان	89 سنة	303 هـ - 915 م	214 هـ - 829 م	أحمد بن شعيب النسائي	سنن النسائي
مدينة سجستان في إيران	73 سنة	275 هـ - 888 م	202 هـ - 817 م	أبو داود	سنن أبو داود
مدينة ترمذ في أوزبكستان	70 سنة	279 هـ - 892 م	209 هـ - 824 م	أبو عيسى محمد الترمذي	سنن الترمذي
مدينة قروين في إيران	64 سنة	273 هـ - 886 م	209 هـ - 824 م	محمد بن ماجه	سنن ابن ماجه

ولماذا أصلاً تم كل هذا التزييف في التاريخ؟ الإجابة : منذ عصر المتوكل كان العسكر الطورانيين قد سيطروا تماماً على مفاصل الدولة العباسية ، وكان الطورانيين يتطورون دينياً بمؤثرات ساسانية على قاعده دينيه بوزيه لدى الطورانيين ، وفي البوزيه كانت عقيدة الـ shambhala تتنبأ وترسخ أتباعها لدين جديد يظهر في العام 620 ميلادياً على يد أمه تخرج من المجهول وتغزو العالم ويرأسها الـ Kalki أو الـ Kulika الذي أصبح إسمه الـ خليفه

ما زال السؤال قائماً ، لماذا؟ لماذا قام الطورانيين بذلك؟ لماذا طمسوا تماماً أي دور للفرس في نشوء الإسلام؟ ما يمكن قوله هو أن الحكايات التقليدية الإيرانية المحفوظة في الأفسا وفي والشاهنامه للفردوسي ليس سوى انعكاس الإمبراطورية

الإيرانية التي أسسها الأخمينيون وأعادها الساسانيون. الحقيقة التاريخية الوحيدة التي يمكن أن نعرفها من الحكايات الإيرانية أن التباين والعداء بين الفلاحين الإيرانيين والبدو الطورانيين كان كبيراً في الأزمان القديمة كما هو الآن ، وهو في الحقيقة مستند على الظروف الجغرافية الطبيعية وهو بهذا يبدو أبدياً.

الزمن الشبحي هو أمر حقيقي وليس خيالاً ، وهو يعادل 201 عام في التقويم الهجري، بل أنه في العالم كله لا يوجد دليل على وجود القرن الثامن الميلادي سوى عملات الدولة العباسية الأولى.

ففي مصر مثلاً فإن أقدم أثر إسلامي هو مقياس النيل في الروضة المؤرخ سنة 247هـ والمبني في زمن المتوكل (وليس جامع عمرو بن العاص كما يشاع ، فالذي بنى جامع عمرو هو صلاح الدين الأيوبي سنة 568هـ) ، كما أنه يوجد لا يوجد مطلقاً عملات مصريه إسلاميه في القرن السابع الميلادي ، بإستثناء عملات قليلة للغاية لا تتعدى أصابع اليد الواحده لعملات مكتوبه بأحرف يونانيه وشبيهه بالعملات اليونانيه الأخيره في مصر ، وبالمناسبه كان إسم مصر مكتوباً فيها باليونانيه = Masr وليس Misr .

وأول إسم لخليفه عُثر عليه منقوش على عمله مصريه كان إسم الأمين!! ولم يتم العثور على أي عمله سككت في مصر تحمل إسم أي خليفه سابق عن الأمين ، حتى العملات التي تم العثور عليها وتحمل أسماء حكام محليين في مصر لما قبل عصر الأمين هي عملات قليلة للغاية ولم يتم العثور على أي عمله سككت في مصر وتحمل إسم أي خليفه آخر قبل الأمين ، مع إستثناء وحيد وهو (ربما) العثور على عملات تحمل إسم عبدالملك بن مروان ، وفي حال صحت فرضية أن عبدالملك بن مروان هو نفسه المأمون ، فإن ظهور عملات تحمل إسم الخليفه الأموي عبدالملك في مصر تكون متوافقه مع عملات المأمون وليس سابقه عنها .

الإسلام هو منشأ وسط آسيوي تماماً ، كانت محاولات "ماني" والذي تبعته محاولات "مزدك" - وكلاهما بارثي وليس فارسي - تهدف إلى توليف ديانه واحده توحد الدوله البارثيه ثم الساسانيه في صورة ديانه توحد الزرادشتيه والبوذيه والنصرانيه (وليس المسيحيه فهي تختلف عن النصرانيه) وكان الإسلام هو النتيجة، بفرعيه السني (الطوراني المنشأ) والشيعي العلوي (البارثي الفارسي المنشأ)

الإسلام يعني حرفياً الـ Pax = Pacifism وهو مفهوم جيوسياسي (جيوبوليتيكي) قديم للغاية نشأ قبل الـ Pax Romania بكثير ، وتحول هذا المفهوم إلى معنى

ديني في آسيا الوسطى = طريق الحرير، من داخل الدولة الساسانية وقصورها وتفاعلات شعبها البارثي الفارسي.

بل أن قصص الصراع بين الحلف البارثي Pahlav (Parthian) faction وبين الحلف الفارسي Parsig (Persian) faction في الدولة الساسانية الأخيره يتطابق مع قصة الصراع بين الحلف العربي والحلف الفارسي في الدولة العباسية الأولى .

أي أن الإسلام كان عوده للدولة البارثية تحت إسم = الدولة العباسية ، وهذا تم منذ بدء الدولة العباسية الثانيه في عصر المتوكل ، تالياً مباشره للدولة الساسانية ، وتم هذا بالتحالف بين البارثيين والطورانيين ، تماماً كما ظهرت الدولة البارثية بعد ظهور أشوكا (الأسكندر) .

الدولة العباسية الأولى والدولة الراشديه الأمويه هي إعادة كتابه روائيه للدولة الساسانية الأخيره ، وليس لهما وجود إلا في المخطوطات .

روابط ذات صلة :-

Manichaean alphabet

https://en.wikipedia.org/wiki/File:Manichaean_characters.png

Manichaean script

http://www.iranicaonline.org/img/ot_grp9/maniscrt_table_1.jpg

مقال يناقش عملات الدولة الساسانية الأخيره ويحتوي على معلومات عن عملات الملكين الساسانيين المشابهين في عدد سنين حكمهما لكل من المعتصم والواثق

https://www.academia.edu/14957074/Late_Sasanian_Coinage_and_the_Collection_in_the_Muzeh_Melli_Iran

موقع يجمع صور مبوبة ومرتبّه لعملات الساسانيين

<http://grifterrec.rasmir.com/sasania/sasanian.html>

أدام الله عزه .. في العملات الساسانيه

<https://www.beastcoins.com/Sasanian/Sasanian.htm>

مقال يجمع أسماء كل الحكام المسلمين التي ذكرت على العملات

https://www.academia.edu/26072179/Names_and_Titles_on_Islamic_Coins

السفاح

<https://en.wikipedia.org/wiki/Spahbed>

أبو حنيفه النعمان

<http://islamport.com/w/amm/Web/2572/4041.htm>

مقال يناقش عملات مصر في بداية الإسلام

https://www.academia.edu/760128/Coins_and_Money_in_the_Arabic_Papyri

أسطورة الـ Shambhala وعلاقتها بنشوء الإسلام (مقال سابق للكاتب)

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=430807>

الأسر الإقطاعيه البارثيه الـ 7 (آل البيت) التي كانت متحالفه مع الساسانيين

https://en.wikipedia.org/wiki/Seven_Parthian_clans